

خلاصة عبقات الأنوار

[74] (47) رواية ملك العلماء الهندي ورواه ملك العلماء شهاب الدين الهندي عن شرف النبوة والمشكاة: " روى أحمد عن أبي ذر انه قال آخذا بثياب الكعبة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ألا مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، فمن ركبها نجا ومن زاغ عنها هلك. لان من كان في البحر فالسفينة شرط النجاة. وفي التشریح: ونوح عليه السلام لن يخرق السفينة، ولا يعيها أحد من الملاحين والسفينة وان صلح حالها صلح حال نوح، وان غرقت دلت على عدم النجاة، وقد أمر بركوب السفينة لنجاتها وأهلها. والمراد من هذا الحديث نجاة المتشبهين بأهله وعترته، ليفوزوا برضوانه وجنته. وفي التشریح عند ذكر هذا الحديث: والمأمور بمتابعته لا يصير تبعا حتى يتبعه، والمندوب إلى امامته لا يصير مأموما حتى يوافقه، فعلم كل عالم وفعل كل مؤمن دل على مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم فهو زندقه وشيطنة.. " 1. ترجمته وهو: شهاب الدين بن شمس الدين الزوالي الدولة آبادي، الملقب بملك العلماء، المتوفى سنة 849 قال عبد الحق الدهلوي من كبار علماء الهند،

_____ (1) هداية السعداء - مخطوط. الجلوة الثالثة

من الهداية الثانية. ورواه في مواضع آخر من الكتاب المذكور.
